

شرح منظومة المغازي للعلامة البدوي (41//) المجلس الختامي)

//للشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. اتباع باحسان الى يوم الدين بيسرى برحمتك يا ارحم الراحمين وهي اخر غزوات النبي صلى الله عليه وسلم. وكانت في شهر رجب من - 00:00:00

التاسعة للهجرة. وهي اخر غزوات النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا فانه لم يغزو في السنة العاشرة ولا في الحادية عشرة التي عاش منها شهرين وبضع عشرة ايام. وكانت - 00:00:20
الروم بارض الشام. في شهر رجب من السنة التاسعة. واستفر النبي صلى الله عليه وسلم اي امر بالذير العام. ولم يأذن بان يتخلف عنه. احد الا من اذن له بالتخلف فجمعة من ذلك ثلاثين الفا. اشار ذلك بقوله لا مألوف. وهذا الذي جزم به ابن اسحاق رحمه الله - 00:00:40

وتعالى وهو مروى عن معاذ معاذ بن جبل. وقال العراقي في الحديث انهم كانوا سبعين فقالوا فيه الصحابة قالوا والعبد لا يحصرهم فقد ظهر سبعون ما الفا بتبوك وحضر الحج اربعين الاربعون الفا. وقبض عن دين مع عشر من الثاني نطق - 00:01:10
وعلى كل حال هذا مما يختلف فيه اهل السير. وليس في حديث صحيح ذهبت والمؤلف هنا درجة على ما جزم به الماسحاق من انهم كانوا ثلاثين الفا عام عسر اي كان ذلك في عام عسر اي شدة وضيق. اترى الناس - 00:01:40
ومعهم لحربه اللبنة غسان لحم وجذام عاملة. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم تألب اي تجمع لقتاله الروم ومعهم قبائل يمانية كانت قد اشأمت وسكنت الشام قديما وهي لحم وجذام وعاملة وحض الاغنياء على الحملان فنكسوا - 00:02:10
دون مدى عثمان. حض النبي صلى الله عليه وسلم الاغنياء من المسلمين على الحملان. لانه كان قد استقبل حرا شديدا وعدوا بعيدا. فجاء ابو بكر رضي الله تعالى عنه بجميع ما له الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:40
وجاء عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بنصف ماله. وجاء رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم باموال كثيرة. ولكنهم نقصوا اي تقاصروا دون مدى عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه. وقد جهز - 00:03:00
ثلث جيش المسلم. جهز عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه عشرة الاف باغراسها وابلها اسيافها واحلاسها حتى كان يأتي بروبوت المزداد الروبوت التي تربط بها الكرم. كان رضي الله تعالى عنه يأتي بها. وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:20
بالف دينار من خالص الذهب فوضعها في يده فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها رضا بها. ويقول ما ضر ضمان ما فعل بعد اليوم. ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم. وبات النبي صلى الله عليه وسلم يدعو لعثمان بن عفان - 00:03:50
رضي الله تعالى عنه انه اظهر من الكرم في تلك الغزوة العجب العجاب رضي الله تعالى عنه. قال وحض لغني يا على حملان فنقصوا اي تقاصروا دون مدى عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه ولذلك يعد من مناقبه تجهيز - 00:04:10
جيش العسرة. على بغير عشرة اعتقد يعني ان الظهر كان قليلا يومئذ الابل التي تركب كانت قليلة. فكان البعير الواحد تعتقب عليه عشرة. وفي العادة البعير تركبه ثلاثة. ومعنى هذا انه تركبه مثلا ثلاث - 00:04:30
مرة او اربعة فاذا قطعوا مسافة معينة ركب ثلاثة اخرون او اربعة. فالعشرة تأخذ البعير الواحدة وتعتقب على ركوبها. وعز اي قل

مطعم قل مطعم مفعل من طعم اي طعمه اي اكلن المشرب اي الشراب. يقتسم - 00:05:00

تمرة. يعني انه مما مر عليهم من شدة من الشدة والعسرة في هذه الغزوة انه ربما اقتسمت الجماعة الواحدة فقسما بينهم. ومن فرض الاباعر شراب قديع. ربما عطشوا حتى نحروا الابل فعصروا فارتهب وشربوا. وقعد الباكون - 00:05:30

تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم بعض الناس. والذين تخلفوا عن النبي صلى الله عليه وسلم على اقسام قسم ممن عذرهم الله تعالى من المرضى والعميان والعرج ونحو ذلك. وقسم - 00:06:00

خلفه النبي صلى الله عليه وسلم بامر منه كعلي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه فانه خلفه في اهله. ووجد علي رضي الله تعالى عنه لذلك حزن لانه ما كان يريد ان يتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في مشهد من مشاهده. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما - 00:06:20

اترضى ان تكون مني بمنزلة هارون موسى غير انه لا نبي بعدي. فرضي بذلك رضي الله تعالى عنه وقسم هم المنافقون. وكانوا قد عسكروا بقيادة عبد الله بن ابي وضربوا معسكرهم عند زليجات الوداع. كما سيأتي - 00:06:40

وقسم من المخلدين هم الباكون. وهم الذين لم يجدوا ما يركبوه. واتوا للنبي صلى الله عليه وسلم يسألونه الحملان فقال لا اجد ما احملكم عليه. فهؤلاء عذرهم الله سبحانه وتعالى. وقال الله تعالى - 00:07:00

لا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه. تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما هؤلاء عذرهم الله سبحانه وتعالى لان الشاب بعيد جدا لا يستطيع الانسان ان يذهب على رجليه الى الشام مستحيل. اذا لا يوجد الانسان ظهر فلا يستطيع - 00:07:20

يذهب ماشيا على رجليه الى الشام. فهؤلاء هم الباكون. وقد عذره الله سبحانه وتعالى ومنهم ابناء مقرب سبعة. اخوة سبعة. وآآ هم مهاجرون جميعا ولا يعرف ذلك لغيره. ومنه عبدالله بن المغفل المزني رضي الله تعالى عنه والعرياد - 00:07:40

المسارية هؤلاء كلهم من الباكين من الذين لم يجدوا الحملا فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا اجد ما عليه. تولوا كما وصفهم القرآن واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يشدوا ما ينفقون - 00:08:10

وقعد المعذرون من الاعراب لان جاء النبي صلى الله عليه وسلم باعذار مختلقة. وكذبوا على النبي صلى الله عليه وسلم وعسكرت اي تجمعت فربت اي اقامت ولم تبرح المنافقون. بقيادة عبدالله النوبي. ضربوا - 00:08:30

تراهم عند زنيات الوداع. ولم يخرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم. وقعد رجال مؤمنون صادقون. ولكنهم صدقوا في ما قالوه لله. فعاتبهم الله سبحانه وتعالى على ذلك حتى نزلت توبتهم وهم الثلاثة الذين خلفوا - 00:08:50

وهم كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه ومرارة بن الربيع وهلال بن امية تخذه لغير عذر. تخلف بغير عذر. ولكنهم صدقوا الله ورسوله. صدقوا النبي صلى الله عليه وسلم عندما جاء اخبروه انه ليس لهم عذر. فلذلك خلفهم النبي صلى الله عليه وسلم اي اخر الحكم في - 00:09:20

شأنهم حتى نزلت توبة الله تعالى عليه. قال وقعد الثلاثة الذين تاب عليهم ربنا يقينا هم كعب بن مالك شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم احد شعراء النبي صلى الله عليه وسلم. شعراء النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة. كما قال - 00:09:50

السيوطي رحمه الله تعالى في الفيته في الحديث وشعراء المصطفى ذوي الشام ابن رواحة وكعب حسان هؤلاء شعراء النبي صلى الله عليه وسلم. عبدالله بن رواحة. حسان بن ثابت وكعب بن مالك. وكذلك مرارة بن الربيع - 00:10:10

وهلال بن امية تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديثهم مشهور حدث به كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه على عهد انه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم بغير عذر. قال ولم اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:10:30

في غزوة غزاها الا ما كان من بدر. ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم قد عزم على احد في الخروج وانما خرج النبي صلى الله عليه وسلم يريد غير ابي سفيان حتى جمع الله بينه وبين عدوه على غير ميعاد. ولقد شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم البيعة ليلة العقبة وما احب ان لي بها بدرا وان كانت بدرا اذكر بالناس منها. ولم يذكرني النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغ

تبوك. فسأل عني فقال ابن كعب؟ فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله - [00:11:10](#)

برداه والنور في عطفه. وقال معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه بنس ما قلت. والله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت النبي صلى الله عليه وسلم. قال ولما بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغ قد قفل راجعا حضر - [00:11:30](#)

همي وجعلت اتروى فيما اخرج به من سخط اخرج به من سخط النبي صلى الله عليه وسلم واستعنت على ذلك باهل الرأي من اهلي وكرامتي. فلما اظل النبي صلى الله عليه - [00:11:50](#)

سلم المدينة انزاح عني الباطل وعلمت اني لن اخرج من سخطه بكذب. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل المدينة بدأ بالمسجد فصلى فيها ركعتين ثم استقبل الناس. ولما جاء النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين - [00:12:10](#)

قال فاقبلت ولما رأني النبي صلى الله عليه وسلم قال تعال فقال ما حبسك يا كعب؟ الم تكن قد ابتعت ظهرك قلت بلى يا رسول الله. والله لو كنت بين يدي رجل او ملك من اهل الدنيا غيرك لرجوت ان اكذب - [00:12:30](#)

لرجلت ان اخرج من سخطه بكذبة لا يكذبها. ولقد اوتيت جبلا. ولكن اخشى ان اكذب عليك بكذبة ترضى عني بها فيسخطك الله علي. والله يا رسول الله ما لي من عذر. والله ما جمعت راحلتين - [00:12:50](#)

قبلها وما اعلم بعذرا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدقت. فقد صدق. قم حتى يقضي الله في شأنك. فلما خرج كعب من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع عليه رجال من بني سلمة من ابناء عمومته - [00:13:10](#)

يعنفونه ويقودون ما ضرك لو كنت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم كما قاله المعذرون فقد استغفر لهم منهم وقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك. قال فلم يزال بي حتى هممت ان افعل - [00:13:30](#)

ثم قلت هل لقي هذا الامر رجل غيري؟ قالوا نعم. هلال ابن امية ومرارة ابن الربيع. قال فذكر رجلين صالحين قد شهدا بدرا. فقلت في هذين الاسوة. ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامنا - [00:13:50](#)

ايها الثلاثة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فاعتزلنا الناس. وتغيرت الارض في وجهي حتى مات بالارض التي الاعلى. حتى اني لتصورت جدار ابي قتادة. رضي الله تعالى - [00:14:10](#)

وهو ابن عمي واحب الناس اليه. جدار قتادة بن النعمان. فقلت انشدك بالله اتعلم اني احب الله ورسوله فسكت فلما اعدت عليه الثالثة قال الله ورسوله اعلم. ففاضت عيناى وسرت على - [00:14:30](#)

قال واما صاحباي فاستكان وانا كنت اجدد القوم فكنت اخرج الى المسجد فاصلي مع الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا رأني اقبلت على صلاتي اقبل علي ببصره. وان - [00:14:50](#)

نظرت اليه صراع عني بصره. فبينما انا على تلك الحال اذا نبطي من انباط الشام. يقول من يدلني على كعب ابن مالك فدلوه علي. فاخرجني كتابا من ملك غسان. فاذا به - [00:15:10](#)

اما بعد فانه قد بلغنا ان صاحبك قد جفاك. ولم يجعلك الله بدار هوان. فالحق بنا نواسك قال فقلت وهذه فتنة اخرى. قال فتيمنت بها التنورة فسجرت. احقرت تلك الورقة - [00:15:30](#)

هذا من ايمان كعب ابن مالك رضي الله تعالى عنه لا لا يستجيب لهذه الفتنة رضي الله تعالى عنه قال ثم بعث الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعتزل نساءنا. فقلت اطلق امرأتي - [00:15:50](#)

او اتركها؟ قال لا. ولكن لا تقربا. فسألني بعض اهلي وقالوا ان صاحبك قد استأذنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان يخدمهما ازواجهما. فهلا استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:10](#)

في ذلك قلت وما عسى ان يقول ان يقول لي وانا شاب جلد. فلم نزل على تلك الحال حتى مر خمسون يوما ونحن على تلك الحال التي وصف الله سبحانه وتعالى فانزل الله توبته على صلوات الذين خلفوا - [00:16:30](#)

قال تعالى وعلى الذي وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليه. فلما نزلت توبتنا ذهب نحوي مبشرا فركب رجل - [00:16:50](#)

واوفى رجل على ذنية فصاح باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر فكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني صاحب الصوت خلعت له بردي ولم يكن عندي غيرهما واستعرت ذيابا - [00:17:10](#)

من بعض اهل بيتي ثم اقبلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه كأنه قطعة بدر. فلما رأني استنار وجهه وابتسم صلى الله عليه وسلم. قال كعب بن مالك - [00:17:30](#)

فلما دخلت المسجد قام الي طلحة بن عبيد الله يهنئني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ووالله ما انساها لطلحة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك - [00:17:50](#)

ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك. لقد تاب الله عليك. قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من ما لي صدقة لله. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض ما لك - [00:18:10](#)

خير لك قال اذا امسك سهمي الذي بخبير. مقال يا رسول الله ان الله انجاني بالصدق وان من الا اكذب ما بقيت. فكان كعب يقول والله ما اعلم احدا ابتلاه الله بالصدق مثل ما ابتلاني واني - [00:18:30](#)

فارجو ان يحفظني الله ما بقيت. وقد حفظه الله رضي الله تعالى عنه فكان بعد ذلك اصدق الناس. رضي الله تعالى عنه وانما عنف النبي صلى الله عليه وسلم على هؤلاء النفر وشدد - [00:18:50](#)

في تخلفهم عن غزوة تبوك. لان الانصار كان الجهاد فرض عين عليهم لبيعتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك وهؤلاء النفر جميعا من الانصار. ثلاثتهم من الانصار ولان النبي صلى الله عليه وسلم ايضا استنفر الناس جميعا. ولم يأذن لاحد في التخلف عنه صلى الله - [00:19:10](#)

عليه وسلم الا من خلفه النبي صلى الله عليه وسلم. قال وابي حزمة وذردى قد وجاء ارض الحجر. يعني ان ابا خيثمة لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم وكان قد تخلف اول الامر عن النبي - [00:19:40](#)

صلى الله عليه وسلم. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ورجع ابو خيثمة الى بيته فاذا عنده امرأتان حسناوان تهيئان له الغداء. وتبردان له المكان. فقال ابو بين زوجتين حسناوين تهجانان له الغداء وتبردان له العريش - [00:20:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والريح والحرم. والله ما هذا بالنصف. والله لا ادخل لا ادخل عليكما وجعل يتهبأ للخروج حتى لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فرآه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:30](#)

قال كن ابا خزيمة وهذا المراد به الدعاء اي اللهم اجعله ابا خيرا فكان ابا رضي الله تعالى عنه. وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولى لك اي كدت ان تهلك بتخلفك. ثم استغفر - [00:20:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك ممن لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم ابو ذر الغفاري جند ابن جنادة. وكان قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في طلب راحلة انه قد اضلها ثم ظفر بها. ولحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه النبي صلى - [00:21:10](#)

الله عليه وسلم قال كون ابا ذر. فكان ابا ذر رضي الله تعالى عنه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله ابا ذر يمشي وحده ويموت وحده. وقد تحققت فيه معجزة النبي صلى الله عليه وسلم في اخباره بالغيب من موته - [00:21:30](#)

وذلك ان ابا ذر كان من سهات وعباد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد ساءه توسع الناس في المركوبات والمشروبات والمأكولات والملبوسات في عهد عثمان حين فاض المال على الناس - [00:21:50](#)

وكان يكثر على الناس ويعنفهم في ذلك. فشكاه بعض الصحابة الى عثمان رضي الله تعالى عنه وكلمه عثمان في ذلك واخبره ان الناس لا يصلح لهم ما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من التقشف - [00:22:10](#)

تقلل فخرج ابو ذر رضي الله تعالى عنه الى موضع يقال له الربرة واقام فيه وكان عثمان يجري عليه رزقه حتى مات ابو ذر رضي الله تعالى عنه بالربرة. وليس معه الا وزجه وغلامه وقال لهما اذا مت فاحملاني الى - [00:22:30](#)

ليقف اول وفد مر عليكم قولوا اعينونا على دفن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان اول من مر عليه وفد فيهم عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه فلما عرفه بكى بكاء شديدا وتذكر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:50](#)

رحم الله ابا ذر يمشي وحده ويموت وحده. رضي الله تعالى عنه وارضاه. وجاء ارض الحجر يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى ارض الحجر وهي ارض ثمود. مر بها النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك. فذب عن - [00:23:10](#)

مياهه نهى الناس عن ان يستقوا من امواها. وامرا الا يمر احد امرهم ان لا يمر منهم شخص واحد يعني ان لا يذهب منه شخص منفرد. لان الجن تستخف المنفرد وقد تختطفه - [00:23:30](#)

وآ لا تفعل ذلك مع الجماعة. فعقه اي خالف النبي صلى الله عليه وسلم شخصان منهم من ذهب الى الخلاء وحده. فخلق فوق مذهبه اي موضع ذهابه الى الغائط وقد دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فشفي. ومنهم رجل حملته الريح - [00:23:50](#)

ورمته في جبال طيب فجاء به وفد طي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فعقه المخنوق فوق مذهبه ومن وجود طيب اتته به. اي وعقه اي وخالفه الرجل الذي جاءت به وهود طيب - [00:24:20](#)

فاصبح الناس ولا ماء لهم. لما نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يستقوا من ارض الحجر. اصبح الناس وليس عندهم ماء فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الله واستسقى فنزلت عليهم سحابة تؤمهم اي تقصد تقصدهم كانت على قدرهم لم - [00:24:40](#)

جاوز المعسكر. يعني سحابة جائتهم فقط صبت الماء عليهم فقط حتى حبست الاودية عليهم المياه فاستقوا وملأوا او عيتهم. على تخلف عليه خصه بسهمين بسهمه العلي وسهم جبريل وكان حضرا وبذله به النبي امرا. عن ان علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه خلفه النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة بين اهله - [00:25:00](#)

كما تقدم وقال له اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي. وقسم النبي صلى الله عليه وسلم سهما واعطاه جبريل سهمه وكان قد حضر المعركة ايضا. وهذا يذكره بعض - [00:25:30](#)

السيارة هو مبني على انه وقع قتال في هذه الغزوة والراجح عند اهل السير انه لم يقع فيها قتال اصلا. فليست فيها غناء نعم بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية مم الى ولكن آ هذه - [00:25:50](#)

الاصل ان آ ما غنمه اصحابها يكون لهم دون بقية المسلمين. وايضا لو قسم النبي صلى الله عليه وسلم الغنائم على جميع الجيش وهو ثلاثون الفا. آ لم لم يقع للمسلمين غنائم تذكر. فغزوة تبوك ليست فيها غنائم - [00:26:10](#)

وبعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية او سريتين ولكن ليست فيها اموال طائلة. آ نعم قال فقال اذ اضل راحلته مجرمهم ما قال فابتهته. يعني ان رجلا من المنافقين - [00:26:30](#)

قال كلاما اوحى به الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو زيد ابن اللصيط. زيد ابن اللصيط. كان ممن خرج جمع النبي صلى الله عليه وسلم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد ضلت عليه راحلته وناقته. فقال يحدثنا - [00:26:50](#)

محمد صلى الله عليه وسلم عن الغيب وعن الجنة والنار وهو لا يدري اين ناقته فجاء الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما بال قوم يقولون كذا وكذا - [00:27:10](#)

والله اني لا اعلم من الغيب الا ما اعلمني الله. لا اعلم من الغيب الا ما اعلمني الله وانه قد اوحى الى الان ان الناقة بموضع كذا قد حبستها شجرة بزمامها - [00:27:30](#)

اذهب يا فلان اليها فانت بها وارسل النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة الى الموضع فاتوا بالناقة. ونزلت يومئذ في وصحه كنا نخوض نزلت يومئذ في مخش بن حمير الاشجعي كان آ - [00:27:50](#)

صديقا للمنافقين وقريبا منهم ولكنه اسلم بعد ذلك وحسن اسلامه تاب ومات شهيدا في غزوة اليمامة رضي الله تعالى عنه كان من نذر من المنافقين اجتمعوا حين رأوا النبي صلى الله عليه وسلم يجهز شيشة تبوك - [00:28:10](#)

وقالوا اتظنون ان قتال بني الاصفر ان جلاذ بني الاصفر مثل قتال العرب. والله لكأنا بكم مقرنين بالاصفاد فجاء الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال ماذا قلتم؟ فقالوا لم نقل شيئا فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم بما اوحى اليه. فقالوا - [00:28:30](#)

انما كنا نخوض ونلعب. وصار النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك ولقي يوحنا ابن روبة فصالحه على دفع الجزية. وبعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية بقيادة خالد بن الوليد الى اكيد لدومة فوجده وجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم وخيره النبي صلى

الله عليه وسلم بين الاسلام وبين دفع - 00:29:00

جزيتي فاختر الذبحة الجزية. ورجع النبي صلى الله عليه وسلم بالمسلمين ولم يقع قتال في هذه الغزوة وجهز النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته سرية بقيادة اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه الى الشام ايضا ولكن - 00:29:30

النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبرح الجيش المدينة وسأل بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان لا ينفذ ذلك الجيش لان المسلمين قد اصابهم ما اصابهم بسبب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:50

يخشون على المدينة؟ فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه والله لا احل راية عقدها النبي صلى الله عليه وسلم فانفذ ذلك الجيش كان ذلك من حكمة ابي بكر رضي الله تعالى عنه. عندما سمع الناس ان آآ المسلمين ارسلوا جيشا عرفوا - 00:30:10

وانهم ما زال بهم قوة وانهم لم يضعفوا بسبب موت النبي صلى الله عليه وسلم. قال ونزلت يومئذ في مخش وصاحبه كنا الوضوء ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. فاعتني ليكن منك اعتناء بهذه - 00:30:30

السير المباركة وبها خير كثير وعلم وزير. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. بارك الله فيكم - 00:30:50